صدى البلد
الأربعاء 12-10-2016 العدد 4181
10

الصلح شاركت في محاضرة للحسيني في "القديس يوسف"

صدى البلد

شاركت نائب رئيس مؤسسة الوليد للانسانية الوزيرة ليلى الصلح حماده في المحاضرة التي القاها الرئيس حسين الحسيني تحت عنوان " دور الميثاق الوطني في ظل تفكك مؤسسات الدولة " وذلك في اطار سلسلة من المحاضرات التي ينظمها كرسي رياض الصلح الجامعي، في جامعة القديس يوسف في قاعة المحاضرات غولبنكيان في حرم العلوم الاجتماعية، حيث كان في استقبالهما رئيس جامعة القديس يوسف البروفسور سليم دكاش وعميدة كلية الحقوق والعلوم السياسية لينا غناجه في حضور رئيس المجلس الدستوري عصام سليمان وروجيه نسناس ونايلة معوض وفاعليات.

الوزير جورج القرم والرئيس حسين الحسيني والوزيرة ليلى الصلح حمادة والأب سليم دكاش

كرسيّ متخصص

يذكر ان مركز الوليد بن طلال للدراسات حول العالم العربي في الجامعة قد اطلق كرسي باسم الرئيس رياض الصلح في كلية الحقوق والعلوم السياسية فيها تخصّص للأبحاث المتعلقة بالدستور اللبناني والميثاق الوطني.

أشارت غناجة إلى أن "هدف الكرسي هو خلق مساحة للبحث والنقاش حول مواضيع لها علاقة بفكر رياض الصلح، اي، في العمق، مرتبطة بفكرة معيّنة حول الكيان اللبناني، بل الهويّة اللبنانيّة بحد ذاتها. ولأن هذا الكيان هو مهدد اليوم بأسسه ولأنه يعبر أزمة سياسيّة عميقة طال أمدها، اختار فريق الكرسي أن يكون الجزء الأول من سلسلة المحاضرات مخصصًا لموضوع تفكك مؤسسات الدولة: موقع رئاسة الجمهوريّة فارغ، مجلس نواب مدّد لنفسه في خرق واضح للدستور، نوّاب يقاطعون جلسات البرلمان من أجل الضغط على قراراته، مجلس وزراء لا يجتمع إلا اذا كان مبدأ الإجماع مؤمّنًا، ميزانيّة لم تقرّ منذ عشر سنوات، وقضاء ضعيف أمام تفشي الفساد".

> هدف الكرسي هو خلق مساحة للبحث والنقاش حول مواضيع لها علاقة بفكر رياض الصلح

قيم ومبادئ دستورية

بدوره، قال دكاش: "بحضوركم وبمشاركتكم هذه الأمسية التي تنطلق معها أعمال كرسي الرئيس المغفور له دولة الأستاذ رياض الصلح في كليّة الحقوق والعلوم السياسيّة في جامعة القدّيس يوسف، وقد أرادتها معالي السيّدة ليلى الصلح استرجاعا للقِيَم والمبادئ الدستوريّة والميثاقيّة والسياسيّة التي نشأ عليها رياض الصلح ودعوة للبحث والتفكير العلمي والموضوعي في ماهيّة الميثاق الوطني والدستور اللبناني. ففي قناعتها وقناعتنا أنّ الجامعة بصورة عامّة والجامعة اليسوعيّة بصورة أخصّ وكليّة الحقوق فيها على وجه التحديد من مهمّاتها الجسام أن تعمل على إعادة تحديد ماهيّة السياسة وقوانين ممارستها وتطبيق الصالح منها لما فيه الخير العام وكذلك من مهمّات الجامعة والكليّة أن تحدّد مكامن المرض والعطب وأن تقترح الوسائل الناجعة للوصول إلى الإصلاح الصالح وإلى درء الكيان اللبناني، كنموذج للعيش المشترك،عن المِحن والاضطرابات، خصوصًا في زمن اشتداد الأزمات السياسيّة والاقتصاديّة والأخلاقيّة على الكيان كما الأمر هو واقعٌ اليوم".

العيش في الوطن

أما الحسيني فقال: "لا بدّ لي من تسجيل الشكر لانشاء كرسي جامعي باسم رياض الصلح، احد اهم الرموز الوطنية، الذي ساهم بصورة رئيسية مع رفاقه، في نقل الوطن من حكم الانتداب الفرنسي الى الاستقلال، وساهم ورفاقه بصورة رئيسية في تحقيق عملية جلاء الجيوش الفرنسية والبريطانية عن ارض لبنان عام 1946 في اجواء الوفاق التي جمعت اللبنانيين حول " الميثاق الوطني غير المكتوب " الذي تضمّن: رفض الغالبية من اللبنانيين المنتمين الى الطوائف المسيحية الحماية الاجنبية؛ امتناع الغالبية من اللبنانيين المنتمين الى الطوائف الاسلامية عن طلب انضمام لبنان الى سورية؛ ارتضاء الجميع بالعيش في الوطن اللبناني، تمهيدا لاقامة دولة الوطن وبناء مؤسساتها؛ مقابل ما عبّر عنه البيان الوزاري لحكومة الرئيس الصلح بقوله:.. ان اخواننا في الاقطار العربية لا يريدون للبنان الا ما يريده

> الحسيني: إخواننا في الأقطار العربية لا يريدون للبنان الا ما يريده أبناؤه الأباة الوطنيون

ابناؤه الأباة الوطنيون، نحن لا نريده للاستعمار مستقرا وهم لا يريدونه للاستعمار اليهم ممرا، فنحن وهم اذن نريده وطنا عزيزا مستقلا سيدا حرا. ولئن كان الميثاق الوطني غير المكتوب قد أدّى خدمة كبرى في تحقيق مرحلة الاستقلال، ووضع الاساس لمسيرة طويلة. لكن العقبات التي حالت دون استكمالها كانت اعمق من ان تزال في مثل الاجواء السائدة حينذاك..".

وأعقب المداخلة نقاش تمحور حول هذه القضايا التي اثيرت وتأثيرها على عمل المؤسسات في لبنان.

Select info S.A.L.
"Only Your Selected Information"